Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليهود على عهد رسول الله ﷺ فى الأرض يعملون بها على ما عاهدهم عليه، فلما تَوَفى الله نبيَّه أقرها أبو بكر بأيديهم على المعاملة التى عاملهم عليها الرسول حتى تُوُفى؛ وأقرها عمر صَدْرًا من إمارته؛ ثم بلغ عمر أن رسول الله قال فى وجعه الذى قُبض فيه: «لا يجتمعنَّ بجزيرة العرب دينان».. ففحص عمر عن ذلك حتى بلغه الثَّبْت، فأرسل إلى اليهود فقال: «إن الله، عز وجل، قد أذن فى إجلائكم؛ فقد بلغنى أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قال: «لا يجتمعن بجزيرة العرب دينان»؛ فمن كان عنده عهد من رسول الله من اليهود فليأتنى أُنْفِذه له، ومن لم يكن عنده عهد من رسول الله من اليهود فليتجهز للجلاء».. فأجلى عمر من لم يكن عنده عهد من رسول الله ﷺ منهم. وقد أخرج عمر يهود خيبر وفدك، ولم يخرج أهل تيماء ووادى القرى لأنهما داخلتان فى الشام.. وكان عمر يرى أن ما دون وادى القرى إلى المدينة حجاز، ومن وراء ذلك الشام. «وقد بقيت الأغلبية لليهود فى وادى القرى إلى القرن الحادى عشر، وكذلك وُجدت طوائف منهم فى جهات تيماء فى القرن الثانى عشر للميلاد، ثم انعدم وجودهم فى الحجاز وأطرافها شيئًا فشيئًا، حتى اختلطوا فى بقية الأعراب واندمجوا فيهم»[1].

(١) تاريخ اليهود فى بلاد العرب بتصرف، والبداية والنهاية لابن كثير.